

أول لقاء للمشروع الوطني «إطار المعايير المهنية للتميز في التعليم والتعلم في الجامعات اللبنانية»



د. الجمال يتحدث في اللقاء

الوطنية لضمان الجودة. وخلال اللقاء، قام الدكتور جورج بحشوشي، منسق المشروع ونائب رئيس جامعة الروح القدس - الكسليك لضمان الجودة والتعليم والتعلم، بعرض أهداف ومخرجات المشروع وخريطة الطريق لإدارته. كما ألقى الضوء على التقدم الحاصل في المشروع خصوصاً ما حققته المرحلة الأولى من نتائج «تحليل الممارسات الحالية للتعليم والتعلم» فضلاً عن خطوات المشروع المقبلة من ضمنها تنظيم ورشة عمل حول «تطوير إطار المعايير المهنية للتعليم والتعلم في لبنان» خلال الشهر المقبل سيشارك بها أربعة عشر جامعة ومنظمة من لبنان وأوروبا.

تم تناول الدكتور كريم نصر، مساعد الرئيس للتطوير الأكاديمي في جامعة البلمند والذي ترأس المرحلة الأولى من المشروع، خطة العمل التابعة لهذه المرحلة والمنهجية المعتمدة ونتائج الدراسة الإستقصائية المتعلقة بأولويات وممارسات التعليم والتعلم الموجهة إلى أفراد الهيئة التعليمية في كافة الجامعات في لبنان. وقد أنهى د. نصر مداخلة بمجموعة من التوصيات للمراحل التي ستعقب هذا اللقاء.

كما قامت الدكتورة غينيا زغيب، رئيسة قسم كلية التربية في جامعة البلمند، بعرض نتائج البيانات التي تم جمعها من أكثر من ١٠٠٠ شخص من الهيئة التعليمية والطلاب والإداريين على مرحلتين متتاليتين. ثم تمت مناقشة نتائج ومخرجات الدراسة من خلال حلقة حوار شارك فيها كافة الأشخاص الحاضرين.

عقد لقاء عام تحت عنوان «تحليل الممارسات الحالية للتعليم والتعلم» ٢٠١٦ في وزارة التربية والتعليم العالي في بيروت، في إطار المرحلة الأولى من المشروع الوطني «إطار المعايير المهنية للتميز في التعليم والتعلم في الجامعات اللبنانية / E-TALEB»، الذي حظي بتمويل مشترك من برنامج الاتحاد الأوروبي إيراسموس (+European Union Erasmus) والذي أطلق في شباط ٢٠١٦، وهو المشروع اللبناني الوحيد الذي تمت الموافقة عليه وقد أعطيت منحة لجامعة الروح القدس - الكسليك لإدارته في لبنان وذلك بالتعاون مع المديرية العامة للتعليم العالي في لبنان و١٢ جامعة ومنظمة أخرى من لبنان وبريطانيا وفرنسا وألمانيا.

حضر اللقاء أكثر من ٧٠ مشاركاً من الجامعات اللبنانية المشاركة وغير المشاركة في مشروع E-TALEB. وقد افتتحه الدكتور عارف الصوفي، منسق برنامج إيراسموس بلاس ERASMUS+ في لبنان، الذي سلط الضوء على أهمية مشاركة الجامعات في لبنان في مشاريع ذات تمويل مشترك مع إيراسموس بلاس كمشروع E-TALEB الذي يهدف إلى تعزيز التعليم والتعلم في لبنان.

أما البروفسور أحمد الجمال، مدير عام التعليم العالي في لبنان، فقد تطرق إلى دور الجامعات الريادي في لبنان في تحسين وتعزيز ممارسات التعليم والتعلم في التعليم العالي. كما قدم لمحة سريعة عن مشاريع ضمان الجودة التي من شأنها تعزيز التميز في نظام التعليم العالي في لبنان وشدد على أهمية مشروع القانون الجديد للوكالة